رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | التعزية وآدابها وفتاوى منوعة

علي عبدالعزيز الشبل

التعزية لذوي الميت لا علاقة لها بالذكر. وانما هي مناظرة بالمصيبة بمجرد الوصول للمصيبة يعذب. ولو تأخر ذهنه لاسباب نظامية ولا يجوز تأخيره لاسباب عرفه وقبله حتى يأتي اولاده من الشمال او من الجنوب. او يحضر البعيد والنبي - 00:00:00
صلى الله عليه وسلم اسمعوا بالجنازة فان تكن صالحة فخير تقدمونها وللاسف الشديد حصل عند الناس تساهل فيموت الميت وابناءه وفي اقصى الشمال او اقصى الجنوب او في الشرق او الغرب فيؤخرونه اليوم واليوما الثلاثة حتى يأتي ابناؤنا - 00:00:30
سنة النبي عليه الصلاة والسلام الاسراع بغسل الميت وتجهيزه والصلاة عليه وذهبه. من جاء بعد ذلك احبتي صلوا على قبره يكبرون عليه اربع تذكرات هذه مسألة مهمة يستتبعها الان ما اشتهر عند الناس من مجالس العزاء ثقب عليهم لا تعلم هل عنده فرح وعرس او عزاء الله وترحم؟ من هذا - 00:01:00
التوسعات في اكل وشرب ونذبائح وقهاوي وكراسي وخيام وسرادقات وعزاء الرجال في وليس عليه امر بل الشرع على خلاف ففي مسند الامام احمد وغيره عن جبريل ابن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال كنا نعود لاجتماعا الى اهل الميت وصنعت الطعام من المياه. والله اعلم - 00:01:30
ثمة سؤال يتكرر وهو ما يتعلق باخر جمعة في هذا العام. وهي الجمعة التي صليناها اليوم السادس والعشرين الحج يشتهر عند الناس فيها عدة مخالفات فمنها يتداولونه جمعة مباركة لكل جمعة. تخصيص الجمعة بهذا الدعاء وهذا امر - 00:02:00
ومبتدع ودعاء وتواصوا به لا يجوز. ولو كان خيرا لفعل عليه الصلاة والسلام. وسبق لجميع اصحابه من بعده. وانما جاءنا ذلك في الايام المتأخرة. وافدا لنا من بعظ الجهات فهذا امر محدث. ثانيا ما يشتهر نطوي صحيفة عام استغفار في تسبيح بصلاة بصيام - 00:02:30
وهذا ايضا من البدع التخصيصية التي تخصص زمانا بامر لم يخصصه النبي صلى الله عليه وسلم. وبعبادة لم تخلص الشريعة من المحدثات. ثم من قال لك ان العام في نهاية الحج ويبدأ فيه محرم؟ عامك الذي - 00:03:00
ولدت فيه انت في يومك ظن سنة ولم يأتي دليل على ان الخطوة العام انما تنزل مقادير العام ليلة القدر اذا العام الذي يليه. اما لتتوصى حابي فهو عمل يوم عرفة. وعمل الليل لا عمل معه. ولهذا - 00:03:20
وربما يجد عند الناس لها مستساغة في عاطفة من الخير ورغبة كبيرة من غيره فقه من غير علم. والشيطان يبدعه في البدع عن السنن. وعن الشريعة وعن الحمد لله انشغلكم فيها حتى لا يبقى لكم العبد عند الله شيء. والله اعلم. نعم - 00:03:40
اي نعم اذا توفي الميت دي اول الليل بعد المغرب بعد العشاء وانتظر به الى صلاة الظهر الى اليوم الثاني فجاء جائز مع الكراهة والاولى ان يصلى عليه الفجر. لان الليل وقت سكون - 00:04:10
وربما تذكرون وهذا كان الى عهد ليس من بعيد. يموت الميت الصباح. فلا ينتظر به صلاة الظهر. يؤتى ويتبعها اهل الضحى. هذا الامر النبوي الذي اخبرنا به. الله اعلم. نعم - 00:04:40
يقومون يعزون اهل الميت في الصف الاول نعم في المسجد اين يعزى اهل الميت؟ تعزية اهل الميت ليس فيها واعراف وسنون مقننة يعزون في بيوتهم يعزون في المقبرة في المسجد - 00:05:00
ولا يلزم المسجد وقت الصلاة عليه المشي عقب الحروف. يعزون في مكاتبهم وفي شوارعهم وفي محلاتهم لان تعزية الميت لميته سنة. ليست عادة. ومما يحسب له ان من الناس من يقال بالتعزية عزونا نعزيهم وجبونا نوجبهم هذا كله - 00:05:33

العلماء يقولون يسن تعزية المصاب. لان اعظم الله اجرك لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى هذه التعزية التي شرعها لنا النبي صلى الله عليه وسلم نعم تخصيص يوم الجمعة - 00:06:01
هذا من الامور المستهدفة. وليس في يوم الجمعة وقت محدد. تخصيصي تخصيص الجمعة او العيدين او اذا جاءه سفر راح يزور قبر ابيه وامه تخصيص الزيارة بايام محدودة عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم ولعنه به. وهو القائل زور القبور فانها تذكر الاخرة - 00:06:22
صلى الله عليه وسلم يوما محددا لهذه الزيارة. وانما شرع لنا زيارتها. فاما ما يشتهر عند بعض العوام ان يوم الجمعة بعد الفجر وقبل طلوع الشمس ترد عليهم ارواحهم. هذا غلط. وليس عليه اصلا احاديث - 00:06:52
الميت في اي وقت زرته ليلا او نهارا او شفاء يعرف زاكرا ويفرح ويأنس به والنبي صلى الله عليه وسلم لما دفن عثمان ابن مفعول وهو اول المهاجرين وضع عند رأسه حجرا ولا بنا ولا شبر هجر - 00:07:12
ان الايمان يا رسول الله قال اعرفه لازوره. وادفن اليه اهلي. والميت يفرح بمن يدعو له. يفرح فرح عظيم فقد روى الامام احمد وغيره باسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:07:42
يرفع في قبره درجة. فيفرح فرحا عظيما لا تسعه في الدنيا من فيها. فيقال منا هذا يا ربي الاستغفار لابنك الصالح لك اللهم اغفر لابيه وامه اللهم اغفر لامواتهم هذا - 00:08:02
احيانا في المهرجانات وفي كل شيء بعض الناس يقول هل يجوز الكلام هذا؟ لا يجوز ان يسلم ولو فعلوا ما فعلوا من الذنوب والمعاصي فمسبة المسلمين لا تجوز وتسميتهم خيرهما هذا من غيره لا يليق هذا مما لا يليق - 00:08:22
النفس او شيء في نفسه. يفرج عنها بهذا الكلام الذي لا يدري. والمؤمن يحفظ لسانه يا اخواني. يحفظ رسالة لا تؤثر عنه كلمة تنتقد عليه عند الرجال واعظم من ذلك ان تعتقد عليه بدين الله عز وجل - 00:08:52
الناس اللي متقاطعين على حاجات ما ما تسوى شيء ما تسوى نبغى نصيحة من الله ثم منكم التقاطع انما هو من حوض الشيطان. لعب الشيطان فيه على هؤلاء. واوضح فيهم - 00:09:12
وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأنس ان يعبد في هذه الجزيرة. ولكن التقاطر والتدارب والتشاحر والتحاسد والمعارضات ثم ينشأ عنها التي تنتهي بقتل او يسكن دم الارض وهذه - 00:09:32
ظاهرة خطيرة جدا ظاهرة خطيرة ويجب على المسلم ان ينتبه ويجاهد نفسه وينظف من الضغائن والاحقاد والحسد والشنآن. ويستعيذ بالله من الشيطان ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكره انه متباغضين متهاجرين لا ترفع اعمالهم خيرهما الذي يبلغ اخاه في السلام - 00:10:02
هذا اقل ما يكون ثم ايضا هذا السلام الحد الادنى من القسم قد جاء رجل الى النبي يشتكي ان له ابناء عمومة قرابات يصلهم ويرفعونه اليهم ويسيئون اليهم. وقال صلى الله عليه وسلم ان كانت كما تقول فكأنما تصفه المن؟ فان رماه - 00:10:32
التابع لهذا يرعاكم الله. ولا تجعلوا للشيطان مدخلا عليه وان حصل من قريب او ان جماعتك ما يوجب التقاطع اجعل عينك وصدرك لماذا او في باب الهياط عجانا في باب فعل الخير رخمة يكرم من عندي. لم؟ مع الناس - 00:11:02
عشان بيض الله وسود الله. ومع قريبك ومع من له حق عليك العذر للجواب انتبهوا لهذا الله جميعا نعم هذي رؤية طيبة احمد ربك عليها مشكور والان نتحدث بها احد فانه اذا رأى احدكم يسره فليحمد ربه ويشكره فانها - 00:11:42
من الله بعثه الله على يد ملك من الملائكة. هذه واحدة. ولا يحدث بها الا من تحب. لا القلق اما اذا تلاعبت بكم الشياطين بانواع الاحلام. المزعجة المؤذية المكدرة. وهذه كثيرة - 00:12:22
اكثر ما نسأل عنها هذه الاحلام وكوابيس المزعجة وضابطها انك تحمد ربك انها ماذا؟ انها منال ليست حقيقة. وربما قمت وانت خير من فزع وربما قمت وفراشك قد ملئ من عرقك فهذا الحلم المزعج ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:52
الى ستة اشياء عنده معي تتعوذ بالله من الشيطان ثلاثا ومن شر ما رأيت ثلاثا اعوذ بالله من الشيطان اعوذ بالله من الشيطان من شر

ما رأيت واعوذ بالله من الشيطان - 00:13:22
الرابع تنقلب على جانبك الاخر. استيقظت على الجانب الايمن تنقلب على الانسان. استيقظت مستلقيا على غير من هيئة دواء حالة نومك تفاؤلا ان يغير الله عليك هذا المنام الامر الخامس اذ تكرر هذا الحروف المزعج المؤذي. الذي هو من الشيطان في ليلتك او في ليالي اخرى فقم - 00:13:42
من فراشك وتوضأ وصلي ركعتين. وضوءك سلاح ورشاشك. وجنب ايدك سلاحك وصلاة الركعتين ارغاما لهذا الشيطان الذي هذاك. الامر السادس وهذا اكثر ما يضيعه الناس نساء ورجالا صغارا وكبارا. الامر السادس لا تحدث بهذا احدا - 00:14:12
انها لا تضرك باذن الله. اذا فعلت هذه الستة فانها لا تضر المتسبب وستنساها. اما تشغل نفسك في الحديث عنه تشغل المشايخ والمفتين بتعمير هذا المزعج فهذا خطأ. وهو لانه بلغ تحسينه منك هذا المبلغ. والله اكبر نعم. نصيحة يا شيخ - 00:14:42
لمن يتباهون بالنعم ويتراقصون عليها بالشيلات والاغاني والموسيقى وبعض المحرمات خاصة في بعض الاجازات. على كل حال يسأل اخوني يقول ما الحكم مع النصيحة لمن يتباهى بالنعم بمناسبات اجازات الاعراس ويقيم عليها الشيلات - 00:15:12
والبدر وآآ الاسراف والبذخ واني اقول نصيحة بهؤلاء وامثالهم نعم الله زوادة. فلا تجعل هذه النعمة بفعل ليس في هذا التجول واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. هذا - 00:15:35
هذا الهياط اللي للاسف الشديد ما جاء في زمن ابائهم واجدادهم لما كان الشرف والنقص ما عندهم وهذا الكفر نعم الله تقابل بحمدها بشكر الله عليها وباستعمالها في طاعته ان نقيم عليها المنام. فان هذا استدراج من الله لهؤلاء. واني والله اخشى يرعاكم الله - 00:16:05
كما نتحدث الان بما اخبرنا به اباؤنا وشيبانا من زمان شرف ونقص وجوع جنة ان نتحدث غدا لاولادنا بما كنا فيه الان من نعمة. والسعة والامن ورغد العيش. نعم الله - 00:16:45
طيارة يطيرها هذا البطل. وهذا الترف وهذا السرف وهذه المباهاة المتأخرة احذروها وحذروا منها. لعل ان ينتبه لها في قلبه نور. والله اعلم اي نعم يروحون دورة ولا يقدرون يجلسون على الكراسي العادية. اي نعم. بعضهم يستخدم الغسالة وهو واقف. ايه. يبون على - 00:17:05
هذا غسالة نعم يسأل اخونا عن المرضى من كبار السن او من بهم امراض الركب وهو يجلس صلي على الكرسي او اذا صلى ارتفع عن الكرسي لانه لا يستطيع القيام كثيرا من الكرسي الكثير وهو عندما يقضي حاجته - 00:17:45
يقضيها واقفا على الغسالة او على المرسل او غيره. هذا جائز له هذا الفعل. لانه فعله لحاجة وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بسبالة قوم اي بزمالته فكشف ثوبه - 00:18:05
احد الصحابة من وراءه وبال واقفا لالا يرتد اليه البول صلى الله عليه وسلم. بس البول واقفا جائز للحاجب. اما المؤمن واقفا بغير حاجة فهو من فعل الشيطان. وقد حرمه علينا نبينا صلى - 00:18:25
وفق الله الجميع لما والعمل الصالح والسلام عليكم - 00:18:45